[362] [(المطلق والمقيد) فصل فيما وضع له بعض الالفاظ (فمنها) اسم الجنس كالانسان والبقر والفرس والضرب والضارب وغير ذلك مما هو نظيرها. إعلم أن المفهوم العام قد ينقسم إلى إلى اقسام خارجية [234] كقولنا الانسان اما ابيض واما اسود، وقد ينقسم إلى اقسام ذهنية، كقولنا الانسان إما مطلق أي غير مشروط بشئ، أو مقيد بشئ، أو مقيد بعدم شئ. والمقسم وان كان في الواقع القسم الاول من هذه الاقسام [235]] المطلق والمقيد: [234] لا يقال: إن التقسيم إلى الخارجية إنما يرد على ما هو موجود في الذهن وهذا محال، وأما لزوم ذلك، فلان المقسم إن كان في عرض الاقسام موجودا في الخارج، كان قسما منها. لانه يقال: إن الموجود في الذهن - بعد إلغاه وجوده الذهني ولحاظه مرآتا - ليس الا عين ما يتحد مع الخارج، كما أنه متحد مع الذهن ايضا. نعم لو كان وجوده الذهنى ملحوظا استقلالا، فتقسيمه إلى اقسام خارجية محال. [235] يعني آلة ملاحظة الاقسام، والا فنفس المقسم بما هو مقسم لا وجود = _____